الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء ٢٥ يوليو ٢٠٢٣م - الموافق ٧ محرم ١٤٤٥هـ - العدد ١٥٣٩

يمكنك التواصل بشكل مباشر
مع غرفة العمليات المشتركة التابعة
لكهرباء عدن على الأرقام التالية:

02-247511
02-244717
02-247680

pecaden.com
AdenElectricity

كلَّما صفت غيمت!

سالم الفراص

هناك حالة ذهنية شعورية أشد فتكًا بالسكينة وراحة البال وصفاء الذهن والوجدان من موبقات الفساد والطحن والانسحاق تحت جنازير الغلاء وضمور العملة وتلاشي وجودها أمام قيمة العملات الأجنبية والنفوق تحت وطأة الحر والجوع والأمراض وسوء الخدمات وعدم الاستقرار.

هذه الحالة الذهنية والشعورية التي أصبحت تلازم الناس طيلة الوقت في المنزل والشارع وداخل أروقة العمل والمكاتب وفي المقاهي والأسواق والشارع تحملها وتشي بها سحناتهم وتصرفاتهم وملامحهم المملوءة بالترقب والخوف وضياع الحيلة.

لا شيء يبدأ ليكتمل إنما يبدأ لينتهي من حيث بدأ، وعود إصلاح الكهرباء ووعود بوقف انهيار الريال ورد الاعتبار لقيمته المتهالكة ووعود برفع دخل الفرد وتحسين معيشته وأخرى في إصلاح التعليم وضمان استمراريته و.. و.. وهلم جرا.

ولا شيء في المقابل يستطيع الناس أن يطمئنوا له بدءًا من الاستقرار والأمان وتحسن الأحوال، أسلحة منتشرة ومتداولة فأينما استقر نظرك ستجد هناك آليًا أو مصفحة أو مسدسًا يسد أفق رؤيتك، وأينما وجدت نفسك لن تستطيع سد أذنيك عن سماع خطاب وعيد وكراهية يهدد وجودك وحياتك وينذرك بقرب تلاشي كل شيء حسن وجميل من حولك، أصوات حاقدة جاهلة أعماها الاعتقاد بالتميز عن الغير تواصل الارتفاع والصراخ أينما وجهت ضغائن تنمو بلا مبرر أو وعي بشيء صالح وقويم، أحاديث وسجالات عنصرية عرقية تتنفس وتنتشر في ظل غياب القوانين والأنظمة التي تردعها وتخفض من مستويات زعيقها واعتقادها الدفين بالعداوة والكراهية، عدوى تتمدد طاغية على نوازع العيش والتعايش هدفها تدمير أي رؤية تستهدف حماية الإنسان ورعاية حقوقه وصونها وعدم التعدي عليها.

صدامات مفتعلة تشتعل هنا وهناك تبدأ بالحوار ولا تنتهي به، بل تتجاوز إلى مزيد من شحن الصدور بما لا ترضى وتكره.

مسالك جديدة تغلق وتسد في الوجوه والضمائر والمشاعر النبيلة، ومسالك أخرى أكثر قتامة وظلمة واكتئابًا تفتح على مصراعيها دون وجود أمل قريب أو بعيد لسدها وفرملتها.

هموم أشنع من الجوع والفقر وأشد قسوة من الحر وانقطاع الكهرباء وعدم كفاية المرتبات لوجبة عشاء مشبعة.

إنها حالة أنكى وقعًا وألمًا من كل حالات الاحتراب وتفشي الفساد، حالة تفقد الإنسان توازنه وثقته بنفسه وبوجوده بمستقبله وبحقه في حياة كريمة، حالة رغم تفشيها وتبجح تغلغلها ما زالت تقبع بعيدة عن تناولها والتطرق لها بمسؤولية من قبل أرباب الكلمة والرأي من الأكاديميين والباحثين ورجالات الفكر والأحزاب الذين تقع عليهم اليوم مسؤولية الخوض والبحث فيها وتعريفها وفضح أبعادها ومراميها واستئصال بؤر ومصارف تنشيطها وفرض تربعها على مفاصل حياتنا اليومية.

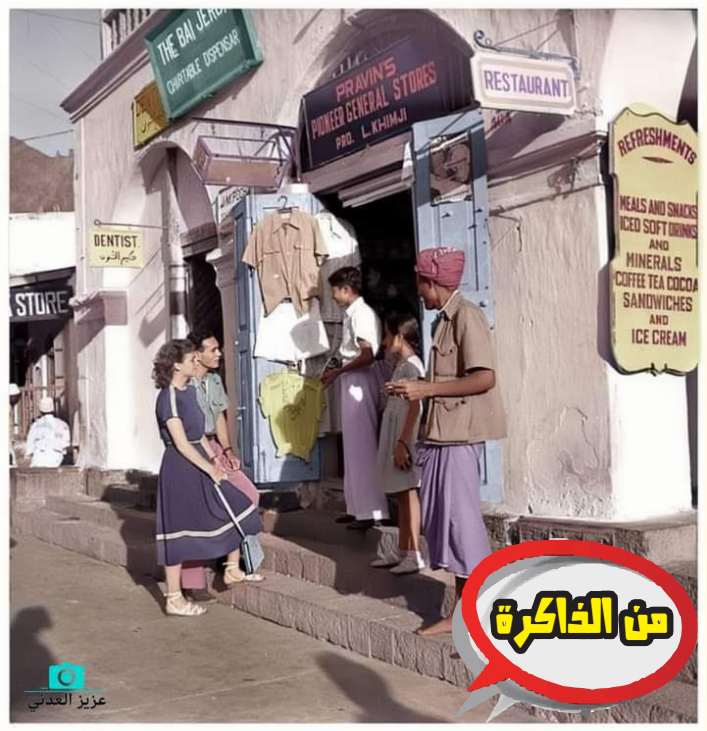

صورة جميلة أيام زمان لعدن التواهي في الستينيات عندما كانت عدن قطعة من لندن.

مفارقات عجيبة!

راتب الجندي الفلسطيني 1940 شيكل ما يعادل 650 دولارًا، وراتب الجندي اليمنى 59 ألف ريال ما يعادل 41 دولارًا فقط وبينما فلسطين محتلة واليمن ليست كلها محتلة، إنها لمفارقات عجيبة!

المقال الآخير

أعقلها وتوكل يا عيدروس

أنور الرشيد

وصل القائد اللواء عيدروس الزُبيدي لأرض الوطن العاصة عدن بعد جولة شملت دول الإقليم ودول غربية، نتمنى أن تكون تلك الجولة قد تكللت بالنجاح وبأهمية عودة دولة الجنوب على أمن واستقرار المنطقة عموماً.

اليوم المنطقة تمر بمنعطف تاريخي خطير يتمثل باستشراء الفكر الديني السياسي سواء كان سنياً أم شيعياً، هذا الفكر أصبح يُهدد أمن واستقرار المجتمعات ورأينا نتائجه على كل المجتمعات التي ابتليت بمثل ذلك الفكر الكارثي الذي يُسيطر عاطفياً على المجتمع ويبتزه وينهبه ويرجعه لقرون ما قبل الحداثة البشرية، طبعاً هناك من سيدعي بأني ضد الدين والشريعة، وهذا محض افتراء وتهرب من كشف حقيقة ذلك الفكر الكارثي ليس على شعوب منطقتنا فقط وإنما على كافة شعوب المعمورة، وهذا الفكر - يا سيدي - يتغلغل وينسل بهدوء إلى أن يُسيطر ومن ثم يدمر المجتمع، ولا أدل على ذلك إلا المجتمعات التي ابتليت بذلك الفكر، شاهد كيف تراجعت لبنان وما قدمه للصومال وما يقدمه لصنعاء ولدول جنوب الصحراء وماذا عمل في العراق وكيف يحاول تدمير الكويت، وأنت تعهدت بأنك ستحارب الإرهاب وحفظ أمن واستقرار المنطقة؟

اليوم - يا سيدي العزيز - سعادة اللواء عيدروس أُجزم بأن الكرة بملعبك، وأعتقد ووفق ما أراه وأشاهده ووفق ما تصلني من معلومات أرتب بها قناعتي ورأيي أقولها لك بكل أمانة وتجرد من أي عاطفة: آن أوان حسم الموقف، فاستمرار الوضع على هذا الشكل كارثة الكوارث، وأنت لديك ميزة لم تتوفر لأي قائد قبلك وهي ميزة الدعم الشعبي اللامحدود لك وللمجلس الانتقالي الذي ترأسه، وهذا الشعب مُستعد للتضحية من أجل عودة دولته وقد صبر ثماني سنوات ليتحقق له هذا الأمل وتحقيق ذلك الأمل وضعوه بين يديك، وإن كانت مراهنتك على اقتناع دول الإقليم والعالم بأهمية عودة دولة الجنوب فاسمح لي بأن أقول لك: إن هذه المراهنة خاسرة بالنسبة لي، ولا جدال بذلك، لسبب بسيط وهو أن المصالح هي من تُقرر ذلك الموقف أو هذا، وبالتالي حسم الأمر حتماً سيضع مصالح الآخرين بين يديك، ومن ثم أنت من سيتحكم بتلك المصالح ومن ثم ستفرض شروطك عليهم وسيرضخون لذلك دون شك.

وأخيراً مع احترامي وتقديري لدول الإقليم وكل عواصم القرار لن يعترف أحد بك يا سيدي القائد عيدروس الزبيدي إلا عندما تمتلك الأرض والأمر لك وبين يديك.

صورة وتعليق

الجنوب يحترق بنار الإرهاب، ولا زال يكافح بشجاعة وتضحيات يومية، وسط صمت أممي وحكومي! لا يمكن السكوت عن هذا المأساة الإنسانية.

وإن تضحيات الجنوب في مواجهة الإرهاب تستحق كل التقدير والاحترام، ولا يمكن السكوت عن هذه المأساة الإنسانية التي تشهدها تعز.

خطوة جادة وقوية في إطار تصدي الجنوب لحرب الخدمات

فيما أنعشت توجيهات الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، فيما يخص أزمة الكهرباء في العاصمة عدن - آمال الجنوبيين بوضع حد لنهاية هذه الأزمة، فقد مثّلت في الوقت نفسه الضربة الجنوبية الأولى لحرب الخدمات التي يتم شنها عمدًا ضد الوطن.

فعلى مدار فترة ليست بالقصيرة، يعاني الجنوبيون من أعباء صُنعت بشكل متعمد، ضمن حرب الخدمات التي عانى منها المواطنون، وهذه الأعباء استهدفت وبشكل أساسي تأزيم الوضع المعيشي ضمن منظومة الحرب الشاملة التي تشنها قوى صنعاء.

الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيس الزُبيدي، والتوجيهات التي أصدرها والتي تشمل توفير حلول عاجلة لحل أزمة الكهرباء وتضافر كل الجهود اللازمة لاستقرار الخدمة ورفع القدرة الإنتاجية لمنظومة توليد الطاقة وتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة والاستفادة من كل الخبرات والإمكانيات وتذليل الصعوبات - أمرٌ يمثل خطوة جادة وقوية في إطار تصدي الجنوب لحرب الخدمات.